

تغيير واقع الشباب 21 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له يا لهوي واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي

خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجال - [00:00:23](#)

كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم

اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد معاشر الموحدين عباد الله. فان اصدق الحديث -

[00:00:45](#)

الحديث كلام الله عز وجل. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة

ضلالة وكل ضلالة في النار. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم - [00:01:17](#)

بمنه وكرمه وعفوه ولطفه ورحمته وفضله. ان يجيرني واياكم منها انه ولي ذلك والقادر عليه وبعد احبتي في الله عود الى سلسلتنا

بناء الذات واثره في نهضة الامة وكنا قد وقفنا في بناء الذات عند اسس بناء الذات. وبلغنا الاساس الثالث - [00:01:37](#)

من هذه الاسس قال الله تعالى لنبيه اول ما ابعثته الى بعثته ورسالته. واختاره الله جل في علاه نبيا كريما رؤوفا رحيمًا. من اول ما

امره الله به قال اقرأ. قال العلماء وهذا - [00:02:07](#)

الاول في بناء الذات في بناء الذات العبد المؤمن الصالح المؤثر الا وهو العلم. وقد تكلمت عن العلم وعن اساس العلم وفصلت فيه

طويلا. وكان من اول ما انزل الله على نبيه يا ايها المزملم قم - [00:02:27](#)

ليلة الا قليلا. قال العلماء وهذه الاية تفيد الاساس الثاني لبناء وتكوين ذات وشخصية النافع المؤثر له ولمجتمعه ولامته. الا وهو اساس

الايمان والعمل الصالح. ثم ارسل الله الى نبيه يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر - [00:02:47](#)

تفجر ولا تمنن تستكثر. قال العلماء وهذا هو الاساس الثالث. فبعد ان تكونت لنبينا صلى الله عليه وسلم شخصيته العلمية. وجمع

النبي صلى الله عليه وسلم بين العلم والعمل. والايمان في ذاته - [00:03:17](#)

قصرا على نفسه جاء الامر بالبلغ وهو الاساس الثالث وهو اساس الدعوة الى الله. الدعوة الى الله كما ذكرت لكم قبل جمعيتين او

ثلاث. هي اعظم مهنة على وجه الارض. واشرف مقام على وجه الارض. ان تكون - [00:03:37](#)

دالا على الله والى الله. الدعوة الى الله هي اعظم منزلة يؤتيها الله عباده. اي ومن اشرف اي مقام اشرف واي مقام اجل ان تكون

رسولا بين العباد وبين ربهم. اي ساعة - [00:03:57](#)

اعظم من ساعات الحياة ان تقف امام العالمين وان تقول لهم ايها الناس ايها المسلمون يا عباد الله ويا هذا الذي يرضي ربكم وهذا

الذي لا يرضيه. اي مقام اشرف ان تقف امام الناس كما وقف انبياؤه. وان تتكلم - [00:04:17](#)

من الناس بالذي تكلم به انبياؤك وان تجعل صدرك وعاء لكلامه والقرآن. وان تجعل هجير بيانك وهجير قال الله قال رسوله اي مقام

اشرف؟ والله والله كما قال سفيان الثوري عليه رحمت الله قال والله - [00:04:37](#)

والله لو علم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه من نعمة وكرم ورحمة وراحة بال واطمئنان واقبال على الله جل في علاه. والله والله لو

علم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه من هدوء نفس - [00:04:57](#)

وامامها واطمئنانها وراحتها وسكونها دون التفات الى نكد الدنيا دون خوف على رزق ومال ولا خوف على اولاد وعيال دون خوف على ملك وحكم وعروش. ولا وزارات ومناصب ودنيا وجيوش. انما شغلنا الشاغل يا رب - [00:05:17](#)

ام لا؟ يا رب هل رضيت ام لا؟ قال لو علم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه من نعمة لجالدونا عليه بالسيوف لا والله ليست النعمة ان تكون ملكا ولا ان تكون وزيرا ولا ان تكون رئيسا ولا ان تكون - [00:05:37](#)

عالية ولا ان تكون ذا منصب وجاه من جاه الدنيا ومنصبه. هذه نعم دنيوية حجمها بحجم الدنيا. كل سيسأل ويحاسب ويقف ويعرض. والله والله ليست النعمة فقط ان تؤتى ما له. او تؤتى جاها وسلطانا. والله - [00:05:57](#)

والله ليست النعمة فقط ان تؤتى حسبا او نسبا. وان تفتخر على الناس باصلك. كما افتخر ابليلس باصله. لا والله انما اعظم نعمة واجل عطاء واسمى كرامة واعظم محنة واسمى ما اعطى الله عباده - [00:06:17](#)

ان تكون داعيا الى الله يا ربي لك الحمد. يا ربي لك الحمد. يا رب اجعلنا ممن يدعو اليك صباحا ونهارا ومساء. يا رب امر حياتنا بالدعوة اليك. والدلالة عليك. وانقاذ الخليقة من غضبك وعبادك يا رب - [00:06:37](#)

العالمين. يا رب لك الحمد. يا رب لك الحمد على ما اوليتنا من نعم. والله لو اردنا ان نقسم حياتنا وان صار لنا وارثنا من حياتنا ان نقسمها كما نحب ونشاء. والله لن يكون خيرا مما اعطانا الله. والله لن يكون - [00:06:57](#)

فاختيارنا ولا تقسيمنا لحياتنا ولا ارادتنا لدينانا خيرا مما قدر الله لنا. يا رب لك الحمد حمدا يليق في عطائك وكريم جزيل نعمائك. اللهم اهدنا وسددنا واجرنا اللهم من الحرمان والخذلان والفتنة - [00:07:17](#)

والاستدراج وانت ارحم الراحمين. الاساس الثالث وهو الدعوة الى الله ان تكون مؤثرا بناء فاعلا في امتك وان تكون مشاركا في وضع لبنات التغيير واساس التغيير. انا اعلم اليوم ان واقع الامة اليوم صعب. وان التغيير - [00:07:37](#)

سود المقصود الذي نريده وهو ارجاع حكم الله في حياة الناس. وتعظيم الكتاب والسنة بين العالمين. وان تكون الحاكمية وحكمه وان يكون السلطان للكتاب والسنة. وان يكون الامر بين العالمين لله ولما جاء به رسوله. هذا تغيير يحتاج الى - [00:07:57](#)

الزمن ويحتاج الى مشاريع ويحتاج الى مجهود امة وتكاتف الجهود واتحادها. ولكن هذا المقصود الذي نخشى ان يكون بعيدا لا ينعني ان اكون مؤثرا واضعا للبنة من لبنات التغيير. لست مع من يقول لسنا - [00:08:17](#)

سنعيش زمان التغيير وان كنت لا تعيش زمان التغيير هل يعني ذلك الا تقوم بالواجب الذي عليك؟ وان كنت لا تعيش زمان التغيير هل يعني ذلك ان اجلس في داري او مكتبتي او اقف على الباب؟ ثم اقول يا ربي اقرأ واطلب العلم وسلم حتى تأتي المنيا. ان كنت - [00:08:37](#)

فلا ترى ان الزمان زمان تغيير فان الزمان هو زمان ان نضع لبنة في التغيير وان نشارك في التأسيس للتغيير وان نكون افاعيلين للتغيير ظهر محمد صلى عليه الله وحده. فريدا وحيدا جاءه الوحي. امنت به خديجة - [00:08:57](#)

تفاعل معه الصديق تبعه قلة من الصحابة. ماذا كان فعلهم؟ اسسوا لبنة امة بلغت المليار ماذا كان فعلهم؟ ماذا فعل بلال بن رباح؟ في زمن مكة لما جعل الحجر على ظهره وبطنه. وكان ينادي احد احد. ماذا - [00:09:17](#)

فعل ابو بكر الصديق الا انه ابن مسعود ابن مسعود يمر من عند النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي ساجد في صحن الكعبة يأتيه عقبة ابن ابي معيط ويجعل سلا الجزور على ظهره سلا الجزور اي امعاؤه واحشاؤه وما فيها من قدراتها - [00:09:37](#)

على ظهر خيرة خلق الله رسول الله محمد بن عبدالله. وابن مسعود يقف ويقول يا رسول الله ليس لنا منعة ليس لنا منع وليس لنا ولا بايدنا شيء نفعله. ابن مسعود ينظر الى الحبيب صلى الله عليه وسلم. ومحمد - [00:09:57](#)

يؤذى تمام الايذاء وليس له من المنعة فقط. فقط لا نريد شيئا ان يزيل سلا الجزور عن ظهر رسول الله. حتى اتت فاطمة ابن عبد بنت رسول الله فاساحت سلا الجزور من على رأسه وهي تقول اتؤذون رجلا ان يقول ربي الله؟ عاشوا الصحابة - [00:10:17](#)

في اول زمن مكة عاشوا اضطهادا وبذية وتهميشا وسبابا وشتما ولعانا عاشوا انتقاصا وازدراء لم فسروا في الواجب الذي اولاه الله عليهم. شاركوا في الدعوة وعملوا فيها سرا وعلانية. وكانوا من المشاهدين في تأسيس امة - [00:10:37](#)

هذه الامة التي تعيشون اليوم المليار ونصف المليار نحسبها كلها في صحيفة بلال وسلمان ابن مسعود وابي بكر وعمر. امة الاسلام بدأت بافراد واشخاص معدودين لا قوة لهم ولا منعة - [00:10:57](#)

ولكن قوتهم ان او الى ركن شديد. قال رسول الله صلى عليه الله رحم الله اخي لوط فقد اوى الى الركن الشديد. قالوا وما هو يا رسول الله؟ قال هو الله. اسأل الله ان يحيينا زمان التمثيل - [00:11:17](#)

عباد الله قال الله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ماذا تعني الاية ان يصيبني العجب والغرور اني خير من الناس بصفة مسلم - [00:11:37](#)

وان يمتلك للازدراء لغيري فقد قال الله عنا خير امة هذا مقصود الاية هل مقصود الاية ان اجلس في داري وان اغلق علي بابي ثم اقول انا خير امة؟ كنتم خير امة - [00:12:05](#)

اخرجت للناس فهم السلف هذه الاية في نصابها الصحيح. قال مجاهد كنتم خير الناس للناس ان اتيتم بشرطه وما شرط ذلك؟ قال ان تأمروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر وتؤمنوا بالله - [00:12:23](#)

فمن لم يأتي بهذا الشرط فليس من اصحاب الخيرية تأمل جيدا كنتم انت وانتم من امة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكنكم هل فانتم من اصحاب خيرية الامة هذا الوصف الذي تستحقه لابد له من شرط. وما شرطه ان تأمر بالمعروف؟ وان - [00:12:45](#)

انهى عن المنكر وان تؤمن بالله. فمن لم يأت بالشرط فليس من اصحاب الخيرية ولذلك قال عكرمة رحمه الله كما فهم قال كنتم خير امة اخرجت للناس؟ اسمع قال كما كان قبلكم قال لا يأمن هذا في بلدي هذا. ولا يأمن هذا في بلدي هذا - [00:13:20](#)

فلما كنتم اي خرجتم للناس فلما كنتم امن فيكم الاسود والاحمر. ولذلك كنتم خير خير الناس للناس. انظر الى تفسير ابي هريرة للاية. يا اخي ما يعني كنت ما يعني كنتم خير امة ان - [00:13:51](#)

العجب والغرور وخلص الحمد لله انا جيت. ابدا كنتم خير امة يقول ابو هريرة انظر اين وظفها. قال كنتم خير امة للناس خير امة اخرجت للناس لم يا ابا هريرة كما عند البخاري لم؟ قال تأتون - [00:14:11](#)

في الناس في السلاسل فتحتى يدخل الاسلام كيف نأتي بالناس في السلاسل قال تأتون بالناس في السلاسل حتى يدخلوا الاسلام. وروى البخاري من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل. هذا - [00:14:31](#)

حديث يجسد لنا معنى كنتم خير امة اخرجت للناس. كيف ذلك كيف ذلك؟ عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل اي مقيدين. يأتون بسلاسلهم في ايديهم واعناقهم كيف ذلك؟ اسمع ذلك - [00:15:01](#)

روى البخاري وغيره من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل بعثا قبل نجد. ارسل خيلا قبل نجد فأت الخيل برجل من بني حنيفة يسمى ثمامة ابن اثال - [00:15:25](#)

فامر النبي صلى الله عليه وسلم بثمامة ان يربط بسارية المسجد اسير ربط ثمامة بسارية المسجد فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم انظر الى العمل كنتم خير امة اخرجت للناس - [00:15:57](#)

قال النبي ما عندك يا ثمامة؟ ثمامة ضعيف اسير. ومقيد مربوط بسارية المسجد. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما عندك يا ثمامة؟ قال يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم - [00:16:22](#)

ان اردت ان تقتلني فلست رجلا وحيدا طريدا. لقوم بنو حنيفة ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر. وان اردت المال فسل منه ما شئت فترك النبي صلى الله عليه وسلم ثم متى ورجع اليه من غد. فقال النبي ما عندك يا ثمامة - [00:16:42](#)

قال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر. لم يذكر الدم لانه وكأنه اطمأن انه لن يقتل. لم؟ لم فاطمئن لانه لم يقتل. قال الشراح لما رأى من وجوه الاحسان من محمد صلى الله عليه واله واصحابه - [00:17:10](#)

قال ان تنعم تنعم على شاكر. فترك النبي صلى الله عليه وسلم ثمامة. حتى رجع اليه من بعد غد. ثم اتى النبي ثمامة فقال يا ثمامة ما عندك يا ثمامة؟ قال عندي ما قلت لك - [00:17:33](#)

عندي ما قلت لك وقف النبي فنظر الى اصحابه فقال اليهم اطلقوا ثمامة. اطلقوه اتركوه قام ثمامة الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم رجع الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:53](#)

والنبي جالس بين اصحابه حتى قام بين ظهرانيهم. قال يا محمد اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ثم قال ثمامة للحبيب يا محمد. اسمع بقى بالامس كان اسيرا كان يخشى ان يقتل ان تقتل تقتل ذا دم وكان يرجو - [00:18:13](#)

ان تنعم تنعم على شاكر. وكان يتمنى الفداء فان اردت المال فخذ ما شئت. بالامس كان يشعر بالاهانة ان يربط بسارية مسجد وكان يقول للنبي ما عندي شيء غير الذي قلته لك انعام او قتل او فداء - [00:18:43](#)

او فداء فجاء ثمامة بعد الشهادتين فقال يا محمد اسمع بربك ماذا قال يا محمد والله ما كان وجهه على الارض ابغض الي من وجهك فاصبح الان احب الوجوه اليه - [00:19:03](#)

يا الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك. فاصبح احب الوجوه اليه يا محمد والله ما كان على الارض دين ابغض الي من دينك فاصبح احب - [00:19:29](#)

الي يا محمد والله ما كان على الارض بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي. يا محمد خيرك اخذتني وانا اريد العمرة. فماذا تأمرني فبشره النبي صلى الله عليه وسلم ثم امره بالعمرة اتي ثمامة مكة. في الرواية خارج الصحيح - [00:19:53](#)

اسمع كم اسلم؟ وماذا وجد؟ ربط بالسارية فماذا كانت النتيجة؟ اتي مكة قال اهل السير فكان ثمامة اول من جهر بالتلبية. فجاء يصدق الى الكعبة وهو يقول لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. اجتمع كفار مكة - [00:20:23](#)

يا كمامة صبوت كفرت؟ قال لا والله ولكني اسلمت بمحمد رسول الله. اسمع ماذا قال ثمامة ووالله لا تأتيكم حبة حنطة من اليمامة حتى يأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ضاقت قريش منع ثمامة الحب والطعام والحمل عنهم. ضاقت قريش - [00:20:53](#)

فقط وشعرت بالعناء والتعب. ماذا فعلت؟ ارسلت الى الرحمة المهداة. يا محمد ان ثمامة قد منع حمل الطعام عنا من اليمامة. فنسألك بالرحم ونناشدك الرحم ان تجعله يفك الطعام لنا. فكتب النبي الى ثمامة يأمره ان يرسل الطعام - [00:21:23](#)

الى كفار مكة كنتم خير امة. ماذا يعني كنتم خير امة؟ كنتم خير امة؟ لا بد ان يكون شعارنا كما قال الله في رسوله وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. يأتي على النبي صلى الله عليه - [00:21:50](#)

فسلم رجل من دوس يقول يا رسول الله ان دوسا قد ابت ومنعت ادعوا الله اعليها ادع الله على دوس ان الله عز وجل ينزل بها عذابه. الصحابة الحاضرون قالوا هلك - [00:22:14](#)

كالدوس هلك الدوس فاذا دعا النبي على قوم لم يرد الله دعاءه. فجأة النبي صلى الله عليه وسلم يأتيه حبيب يقول ادعو على دوس فقد ابت ومنعت اي كفرت ورفضت الاسلام والهدى. فجأة نبينا يرفع اصبعه ويقول - [00:22:34](#)

اللهم اهد دوسا واتي بها. اللهم اهد دوسا واتي بها. اللهم اهد دوسا واتي بها. تحفظون جميعا النبي لما دخل على الغلام اليهودي وكان يجود بنفسه وينازع وجارا للحبيب يخدم صلى الله عليه. بلغ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:54](#)

ان الغلام مريض اتي النبي الغلام فوقف عند رأسه. قال يا غلام قل اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله نظر الغلام الى ابيه ما استطاع ان يجيب يهودي. فقال الرجل للولده لغلامه اطع ابا القاسم. اطع ابا القاسم - [00:23:14](#)

نظر الغلام الى رسول الله وقال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله. ما خرج النبي من عنده يصفق وبطبل خرج النبي يقول كلمات الحمد لله الذي انقذه بي من النار - [00:23:34](#)

كنتم خير امة وما ارسلناك الا رحمة. لما جاء النبي كما يذكر عبد الله ابن عمر اتي النبي صلى الله عليه وسلم غزوة من الغزوات فوجد امرأة من اهل الحرب قد قتلت. فغضب النبي واغتمعر وجهه صلى الله عليه. ثم نادى - [00:23:52](#)

في اصحابه الا يقتل النساء ولا الصبيان. ولما اتي ابو سفيان ومعه ابو عبدالله ابن ابي المغيرة الى النبي صلى الله عليه وكان النبي قد نزل منزلا بين مكة والمدينة قبل فتح مكة. فاتي ابو سفيان ومعه ولد من ولده. فوقفوا على باب النبي - [00:24:12](#)

صلى الله عليه وسلم يستأذن الدخول عليه. جاءت ام سلمة تشفع لابي سفيان ولابن ابي المغيرة. فقالت يا رسول الله هذا ابن عمك

وهذا ابن عمك يستأذنون الدخول عليك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابن عمي؟ ابن عمي الذي هتك عرضي - [00:24:32](#)
النبي يقول عن ابي سفيان من ابن عمي ابن عمي الذي هتك عرضي وابن عمتي الذي قال فيها في مكة ما قال والله لا اخرج له. ابا
النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج لابي سفيان. وان يخرج لابن ابي المغيرة ابي عبدالله. وهم يريدون الاسلام. ولكن النبي صلى الله
عليه وسلم - [00:24:52](#)

اراد من ذلك ما اراد من التأديب. فلما بلغ ابا سفيان قول النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي قال ابو سفيان لام سلمة قولي رسول
الله والله ان لم يأذن لنا لنخرجنا انا وهذا الولد في الارض حتى نموت عطشا وجوعا فسمع - [00:25:12](#)
النبي قوله ابي سفيان تقول ام سلمة فرق قلبه لابي سفيان فخرج النبي اليه صلى الله عليه وسلم. خرج النبي اليه كنتم خير امة وما
ارسلناك الا رحمة. لا يعني كنتم - [00:25:32](#)

خير امة اذا اطلقت لحيثي فانا خير من الناس والناس سوء. لا يعني كنتم خير امة اذا قصرت ثوبي المسواك فانا قد اخذت ختما
بالصلاح والنجاة. لا يعني كنتم خير امة اذا ارتقيتم منبرا وخطبت الناس وعلوت عليهم اني انا - [00:25:51](#)
والله خلاص سيد الناس وامام الزمان فانا الذي تجاوزت قنطرة الذنوب والسيئات ابدأ. لا يعني كنتم خير امة اني اذا كنت علم وتعلمت
ورزقني الله مكتبة وعلمنا وكتبا وتصنيفا وبيانا ان اعيش اني انا خير من الناس ابدأ. رسول الله صلى الله عليه - [00:26:11](#)

وسلم كادت نفسه ان تذهب حسرات ان يموت من الحزن فلعلك باخ نفسك على اثارهم. ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا لعلك يا
محمد تحزن الى ان تموت من شدة الحزن. ان لم يؤمنوا فالله عز وجل امره الا تذهب نفسه - [00:26:31](#)
وحسرات محمد صلى الله عليه وسلم. الذي ارسله الله رحمة للعالمين. يأتي الطائف يهدى ايداء شديدا تسيل دمه حتى يكاد النبي
صلى الله عليه وسلم ان يقع مغشيا عليه. ورسول الله هو يقول لهم يا قوم اشهدوا ان لا اله - [00:26:51](#)

الا الله واني رسول الله. ما يريد منهم شيئا. يأتيه جبريل ومعه ملك الجبال. فيستأذن عليه يقول يا رسول الله ان الله ارسل اليك فان
امرته ان اطبق عليهم الاخشيين فعلت ودمه يسيل - [00:27:11](#)
دمه يسيل. مش واحد تكلم في واحد او طعن بعرضه او غمز به. فننشره نشرا او مجرد حسد وغيرة وتحاسد دمه يسيل. وجاء الملك
قال جبال اطبقها عليهم فيصبحون نسيا منسيا. فقال النبي لا - [00:27:29](#)

وما ارسلناك الا رحمة لعل الله ان يخرج من اصلاهم اقواما يعبدون الله ولا يشركون به شيئا اللهم صلي على محمد الرحمة المهداة.
اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:27:52](#)
الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم وبارك على محمد واله وصحبه اجمعين وبعد الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن
المنكر لم يجعلها الله عز وجل هكذا اعتباطا ولم يتركها الله عز وجل لاجتهادات الناس والبشر - [00:28:12](#)

فهي قوام الدين وفعل الانبياء. ومردها اليه. الدعوة الى الله باب من الابواب العظيمة التي الله بالاحكام الخاصة ولذلك باذن الله من
الجمعة المقبلة نبدأ الكلام في الدعوة الى الله - [00:28:51](#)
مقاصدها واحكامها واثارها. الدعوة الى الله مقاصدها واحكامها واثارها وكما ذكرت لكم ان الدعوة الى الله قد ظلمت بين طرفين
طرف يقول الدعوة خاصة بالمشايخ والمساجد واللقى. وارباب الشهادات كليات الشريعة فقط. اما انا كمسلم - [00:29:12](#)

ما علي شيء ليس يجب علي دعوة ولا مشاركة في دعوة. واجلس في داري واكل طعامي واشرب شرابي وانام واقوم كما يعيish
العالم. وليس لي شأن بالدعوة ابدأ. الدعوة الى الله واجب على كل مسلم بلا انفكاك. وكل على حسب قدرته وطاعته. وقدرته
واستطاعته - [00:29:43](#)

والصنف الثاني الذي يقابل هذا الصنف الذي حصر الدعوة الى الله بطريقة خاصة وزمان خاص وخروج خاص وسياسة خاصة فالدعوة
عندهم ان لم تكن هكذا فليست دعوة فمن لم يدعو الى الله على هذه الطريقة فهو لم يدعو الى الله. وان كان داعية الى الله فدعوته
قاصرة. لم تكن على الوجه الصحيح - [00:30:03](#)
متى يكون داعية اذا حمل متاعه على كتفه وجعل يدور في الطرقات وبين المساجد والمرافق ويذهب الى المقاهي والملاهي ويطوف

على الناس فهذا داعية الى الله. اما غير ذلك فهذا ليس صاحب دعوة وان كان صاحب دعوة فهو مقصر ولم يفهم الدعوة الى الله.
والدعوة - [00:30:33](#)

سكر في شاي في قاع الكأس وملعقة في الكأس وحرك الملاعقة هكذا عندهم. امثلة بلا ادلة وضرب امثلة بلا دليل لا الدعوة الى الله
باب من ابواب العلم والعمل. ومرده الى احكام الى احكام شرعية منضبطة - [00:30:53](#)

كما سابين لكم على التفصيل في الجمعة المقبلة والتي بعدها والتي بعدها ان شاء الله. واخيرا اول اصل من اصول الدعوة هو الذي
نبهت عليه في هذه الخطبة. قالت الملائكة عن ربها ربنا وسعت كل شيء - [00:31:13](#)

رحمة وعلما قالوا من كان ذا علم دون رحمة لم يكن لدعوته وجود واثر ومن كان ذو رحمة دون علم لم يكن لدعوته وجود او اثر. حتى
يجمع الرحمة والعلم. وسازيد - [00:31:33](#)

الامر بيانا وتفصيلا. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلني واياكم ما حيين دعاة اليه. امرين بالمعروف ناهين عن المنكر
اسأله باسمه الاعظم ان يوفقنا وان يسد لنا وان يمكننا وان يأخذ بايدينا لما يرضيه انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم اهد - [00:31:53](#)
قلوبنا وجدد ايماننا واعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. واجعلنا اللهم من عبادك الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق
والتواصل بالصبر. يا رب استودعناك بلدنا. وامنا وايماننا. واستودعناك اللهم الحرمين. احفظهم بحفظك. وادفع عنهم من يمكر -

[00:32:13](#)

يا رب العالمين. اللهم استودعناك عاصفة الحج اجعلها خيرا وبركة على الامة. اللهم مكن اهلها وسدد رميهم. اللهم عجل بفرج ونصرهم
وانت ارحم الراحمين. يا رب ملك البلاد اهد قلبه واجعل فيه صلاح العباد والبلاد. اللهم استودعناك اهل السنة في العراق وسوريا

والكويت واليمن - [00:32:33](#)

بلاد المسلمين. اللهم استودعناك المسجد الاقصى وفلسطين. اللهم ردها الى حظيرة الاسلام وانت ارحم الراحمين. والحمد لله رب
العالمين الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان - [00:32:53](#)

ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على الفلاح. واقامة الصلاة واقامة الصلاة. الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله الله اكبر

الرحمن الرحيم اياك نعبد واياك نستعين - [00:33:12](#)

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسواه والذي فجعله غثاء الا ما شاء انه يعلم
الجهر ما يخفى. وان يسرك ليسرى. فذكر وذكر اسم ربه صلى بل - [00:34:22](#)

الحياة الدنيا والاخرة خير والقى والاخرة خير وابقى. ان هذا في الصحف والله اياك نعبد اهدنا الصراط المستقيم صراط غير

المغضوب عليهم ولا الضالين هل اتاك حديث الغاشية وجوب يومئذ خاشعا - [00:35:52](#)

ليس لهم طعام لا يسلم ولا يغني من جوع فيها عين جارية واكواف كيف رفعت والى الجبال كيف نصب الا ان الينا - [00:37:22](#)